ويق لمهولين لا باعتبار مفهوم البرح كما عرفت وفايدة هذا التغير
التنبيه على ما هو المقصود الاصلي من ادراك القضية وعلى تقدير ان يكون
الاضافة لامية تفسيره باعتبار مفهوم البرح والاول اولى لتضمنه
التنبيه المذكور وخلوه عن اعتبار حذف المضاف دون الثاني قوله
هذا يعم على الحكم الحملي اه هنا الكلام دفع توهم اختصاص الحكم بالحملي
الناشئ من تصوير في المثال الحملي فقط بقوله فاذا قلنا الانسان كاتب الخ
والحكم الاتصالي هو الادراك المتعلق بالنسبة الحكمية المستفادة من مثل
قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس ان كانت الشمس طالعة
فالليل موجود وليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود والحكم
الانفصالي هو الادراك المتعلق بالنسبة الحكمية المستفاد من مثل قولنا
اما ان يكون ا ب او ج د وليس اما ان يكون ا ب او ج د بشرط
ان يكون الادراك المتعلق بالنسبة الصورتين مع الاذعان و التقبول
قوله ثم ادراك مفهوم الكاتب عن ادراك الانسان كما يقتضيه كلمة ثم
ليس امرا واجبا يعني ان هذا التأخر ليس امرا واجبا وجوبا عقليا وانما
هو المستفاد من قوله لا بد هيهنا اذ هو ينبئ الوجوب والمتبادر منه
الى الفهم في العلوم العقلية هو الوجوب العقلي وانما قلنا وجوبا عقليا
لانه قال بل هو استحسان والمستحسن واجب عرفا اما انه ليس بواجب

عقلا

عقلا فلانه يمكن للعقل ملاحظة الصفات ثم ملاحظة الذات واما
انه واجب عرفا فلان الذات مقدم على الصفات طبعا فليقدم عليها
ليكون العقل مطابقا للطبع واما تأخر ادراك نسبة ثبوت الكتابة
الى الانسان فواجب عقلا فعلى هذا ينبغي يجب ان يحمل على الواجب المستفاد
من قوله رحمه الله عليه فلا بد ان يدرك الخ على العرف الذي هو اعم من العقلي
ليتناولهما معا وانما نسب قدس سره افادة التأخر الى كلمة ثم مع ان قوله
اولا ينبئ لوجهين احدهما ان كلمة اولا لا يفيد الا بعونه كلمة ثم اذ لو قال
لا بد هيهنا ان يدرك اولا الانسان ومفهوم الكاتب ثم نسبة ثبوت الكتابة
الى الانسان لم يفهم منه وجوب تأخر ادراك مفهوم الكاتب عن ادراك
الانسان فلو قال ان يدرك الانسان ثم مفهوم الكاتب يفهم منه تأخره بخصوص
التأخر فكلمة ثم مستقلة في افادة التأخر المذكور دونه وثانيهما
ان دلالته على التأخر التزامية ودلالة ثم عليه مطابقية والدلالة
المطابقية اقوى من الالتزامية فاختار الاولى واشار اليه هذا النوع
بقوله يقتضيه ثم دون قوله لما يدل عليه ثم قال الشارح فادراك الانسان
تصور المحكوم عليه والانسان المتصور محكوم عليه لما كان قوله فادراك
الانسان تصور المحكوم عليه موهما لان يكون الانسان قبل تصوره
محكوما عليه حتى يكون تصوره تصور المحكوم عليه والا لكان تصوره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)